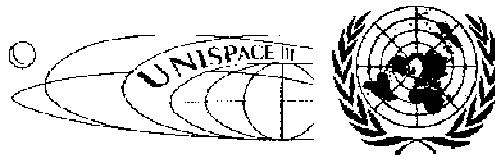


Distr.: General

17 June 1999

ARABIC

Original: Spanish



**مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي
واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس ٣)**

فيينا

١٩٩٩ - ٣٠ تموز/يوليه

خلاصة الورقة الوطنية المقدمة من شيلي

- ١ - ترجع بداية مشاركة شيلي في الأنشطة الفضائية إلى عام ١٩٥٩ عندما أنشأت محطة لتتبع مسارات السواتل تديرها جامعة شيلي بهدف المساعدة في العمليات الفضائية للادارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا) التابعة للولايات المتحدة الأمريكية . ومنذ ذلك الحين ، انتشر استخدام النظم الساتلية والبيانات المستقاة من السواتل انتشارا واسع النطاق ليشمل جميع مجالات الأنشطة الوطنية .
- ٢ - ومن المعالم الأخرى في هذا الميدان توقيع اتفاق بين المديرية العامة للملاحة الجوية والإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا) في عام ١٩٨٦ بخصوص تسهيل تشبييد مرفق بديل خاص بهبوط مركبات مكوك الفضاء ؛ واجراء أول تجربة طبية لأمريكا اللاتينية في الفضاء على متن مكوك فضائي تابع لادارة ناسا في شباط/فبراير ١٩٩٦ ، وهي تجربة صممها باحثون علميون شيليون ؛ ووضع أول ساتل صغير في مداره في تموز/يوليه ١٩٨٨ ؛ وكذلك تولي منصب نائب رئيس لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في الوقت الحاضر الى جانب منصب نائب رئيس مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية .
- ٣ - والغرض من الاستشعار عن بعد في شيلي هو تطوير التطبيقات المستندة الى استخدام تكنولوجيا السواتل في مجالات الأقمار الصناعية والحراجة والصناعة والتعدين وإدارة استخدام الأراضي والرصد البيئي وتوقي الكوارث .
- ٤ - وعلاوة على هذا ، ونتيجة لما لشيلي من أحوال جغرافية وجيوسياسية خاصة ، كثيرة ما تحدث في شيلي حركات زلزالية كبيرة الحجم ، وشيلي سريعة التأثر على وجه الخصوص بظواهر مناخية مثل الفيضانات والانزلالات الطينية والآثار التي لا يمكن التنبؤ بها التي تترتب على ظاهرة الثينيو . وتسلط تلك العوامل الضوء على أهمية تطوير وتطبيق تكنولوجيا السواتل بالنسبة لهذا البلد من أجل تخفيف آثار هذه الظواهر .

٥ - ومنذ عام ١٩٩٦ تقوم شيلي أيضا باستحداث برامج تستهدف استغلال الأحوال الخاصة للجانبية في المدار الأرضي من أجل بلورة البروتينات التي تؤدي وظائف أيقية معينة بغية استعمالها كأهداف توفر أساسا لاستنبط عقاقير طبية جديدة . وتستخدم صناعة الصيدلة هذه التكنولوجيا لانتاج عقاقير صيدلانية أشد فعالية وأكثر انتقائية ونجاعة .

٦ - وثمة تطبيق آخر يتسم بأهمية كبرى هو البحث عن السفن والطائرات المستغرقة وانقادها وكذلك البحث عن البشر وانقادهم وذلك عن طريق مراكز مراقبة الرحلات التابع للنظام الدولي للبحث والانقاد باستخدام السواتل ، الذي يتولى مسؤولية الاضطلاع بهذه الخدمة في جميع أنحاء منطقة المحيط الجنوبي (في أمريكا اللاتينية) .

٧ - وكانت شيلي من الرواد الأوائل في أمريكا اللاتينية في تنفيذ نظم الاتصالات على أساس تكنولوجيا السواتل . وعما قريب سيؤدي الاتصال بواسطة الهاتف المحمول إلى الاتساع الكبير في استخدام تكنولوجيا خدمة الاتصالات الشخصية ، كما أن مشاركة القطاع الخاص في هذه السوق أخذت تتسع وتتنوع . ويشارك عدد من الجامعات كذلك في البحث في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية من خلال صلاتها التجارية بالقنوات التلفزيونية والشركات الأخرى وعن طريق تحري استخدام الطيف ذاته . ويعتبر مكتب الاتصالات السلكية واللاسلكية في شيلي ، التابع لوزارة النقل والاتصالات السلكية واللاسلكية ، هو الهيئة الإشرافية والرقابية المسؤولة عن استخدام طيف الترددات اللاسلكية . وهناك أيضا شبكة واسعة من هواة الارسال والاستقبال باللاسلكي الذين يكون لتعاونهم فائدة كبيرة بالنسبة للمجتمع عند حدوث الكوارث على النطاق الوطني والذين أصبحوا كذلك يشاركون في مجال تكنولوجيا السواتل لأغراض تتعلق بأنشطتهم إلى حد أنهم وضعوا مشروعًا لاطلاق ساتل اتصالات خاص لهواة الارسال والاستقبال باللاسلكي ، وهو الساتل "سيزار - ١ (CESAR-1)" الذي من المأمول أن يوضع في مداره خلال عام ٢٠٠١ .

٨ - وبفضل الأحوال الطيبة بصورة خاصة في شيلي فيما يتعلق بعمليات الرصد الفلكي ، تم بناء عدد من المراصد الدولية الكبرى مثل مرصد الطولولو ومرصد لا سيلا ، ومؤخرًا مرصد بارانال . وبناء على ذلك وقعت وزارة الخارجية اتفاقا مع المؤسسة الأوروبية لبحوث الفلك في نصف الكرة الأرضية الجنوبي من أجل تعزيز البحث العلمية وتنمية الموارد البشرية في مجال علم الفلك . وفي ذلك الصدد ، صادقت شيلي على جميع معاهدات الأمم المتحدة الخاصة بالفضاء ، كما أنها تؤيد بشدة المفهوم الخاص بالفضاء الخارجي والمتمثل في أنه إرث مشترك بين البشرية يتعين استخدامه في الأغراض السلمية على وجه الحصر .

٩ - ولجميع هذه الأسباب ، تأمل شيلي في أنه بتحقيق الأهداف المحددة لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعنى بالفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية ، وبمواصلة الأنشطة المعنية ومعالجة المواضيع المقترحة في جدول الأعمال المؤقت ، سيسفر هذا الاجتماع الدولي عن نتائج ايجابية ويensem اسهاماً أصيلاً في نماء الدول وتكاملها .

١٠ - ومن الجلي أنه لكي تتم الاستفادة العلمية من فوائد تطبيقات التكنولوجيا الفضائية ، من الضروري أن تعطي الدول الأسيوية للمصالحة المشتركة مثلاً أعراب عنها في مبدأ "استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية" . ويلزم البلدان اليوم ، ولا سيما البلدان النامية ، أن تكون قادرة على استيعاب التقدم التكنولوجي من خلال فهمها للحاضر والتوقعات الخاصة به في المستقبل ، وذلك عن طريق صوغ استراتيجيات مناسبة لتضييق الفجوة التكنولوجية مع الدول الأكثر تقدماً منها ، وبهذا تتتجنب أن تسبقها الأحداث .

١١ - وتود شيلي أيضا التشديد على أن المؤتمر ذو أهمية أساسية للبلد ولجميع المشاركين حيث انه يتتيح فرصة لبرام اتفاقات تعاون ثنائية ومتعددة الأطراف ، والاتفاق على صيغ تمويلية بخصوص تنفيذ المشاريع القائمة على التكنولوجيا الفضائية . ولقد حان الوقت لإقامة نقاط التقاء ومصالح مشتركة ، وتعلم كيفية استخدام الامكانيات الكبيرة التي يتيحها الفضاء لصالح الجنس البشري . وإذا ما استجبنا لهذا التحدي وتجابينا مع تطلعات شعوبنا سنتكون على مستوى مهمة ترجمة جوانب التقدم التكنولوجي إلى رفاه وتقدير وتنمية . وبهذه الطريقة ستيتح الوصول إلى الفضاء تعزيز السلم والاستقرار في الإطار الخاص لكل بلد وداخل السياق العالمي الذي ينتمي له الجنس البشري .

معالم في الأنشطة الفضائية لشيلي

١٩٥٩ وضع أول اتفاق تعاون في شؤون الفضاء بين حكومة شيلي والإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا) ، وهو الاتفاق الذي أدى إلى إنشاء مركز أبحاث الفضاء في جامعة شيلي وإلى إقامة أول محطة لتتبع مسار السواتل في البلد .

١٩٦٥ تسمية المؤسسة الوطنية للاتصالات السلكية واللاسلكية شركة موقعة في المنظمة الدولية لسوائل الاتصالات اللاسلكية .

١٩٦٨ بناء المحطة الأرضية للاتصالات الساتلية في لونغوفيلو ، وهي الأولى من نوعها في أمريكا اللاتينية .

١٩٩٣ قيام شيلي باستضافة مؤتمر الأمريكتين الثاني المعنى بالفضاء ، الذي وفرت له شيلي أيضا الأمانة المؤقتة أثناء السنوات الثلاث التالية .

١٩٩٣ قيام اتحاد نوادي هواة الارسال والاستقبال باللاسلكي في شيلي بإنشاء شركة "أمسات - سي (AMSAT-CE)" لتطوير سواتل هواة الارسال والاستقبال باللاسلكي .

١٩٩٥ تكليف مركز سانتياغو لمراقبة الرحلات كجزء من النظام المشترك بين النظام الفضائي لتعقب السفن في حالات الاغاثة (الاتحاد الروسي) وشبكة السواتل للتتابع والبحث والإنقاذ (كوسباس - سارسات) .

- ١٩٩٦ اطلاق أول تجربة لبلورة البروتينات في المدار ، تجربة "ChagaSpace" ، والتي صممها علماء من أمريكا اللاتينية واستحدثت أصلاً في شيلي .
- ١٩٩٧ نشر معيار الملاحة الجوية DAN-08 05 الذي حدد المتطلبات التقنية لاستخدام الشبكة العالمية لتحديد المواقع كأداة أساسية للملاحة الجوية .
- ١٩٩٧ تم في شيلي تنفيذ النظام العالمي لتنبؤات المناطق .
- ١٩٩٧ عقد الحلقة الدراسية الأولى لأمريكا اللاتينية بشأن طب الفضاء الجوي .
- ١٩٩٧ اختيار السيد ريموندو غونزاليس ألينات ، مدير السياسات الخاصة في وزارة الخارجية ، للعمل نائباً لرئيس لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ، وهي وظيفة تو لاها حتى عام ١٩٩٩ ، عندما أصبح رئيساً للجنة لمدة ثلاثة سنوات .
- ١٩٩٨ وضع أول ساتل شيلي ، "فاسات - برافو (FASat-Bravo)" ، في مداره .
- ١٩٩٨ قيام شيلي باستضافة المؤتمر الأمريكي الإقليمي التحضيري لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية ، والذي أُسِّفَرَ عن اصدار "اعلان كونسيشون" .
- ١٩٩٨ تولى السيد ريموندو غونزاليس ألينات منصب نائب رئيس مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية .